تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المائدة - الآيات : 97 - 100

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ، اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ، ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ، قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون

( المائدة : 97 - 100 )

شرح الكلمات:

الكعبة : الكعبة كل بناء مربع والمراد بها هنا بيت الله الحرام.

قياما للناس: يقوم به أمر دينهم بالحج إليه والاعتمار ودنياهم بأمن داخله وجبي ثمرات كل شيء إليه.

الشهر الحرام: أي المحرم والمراد به الأشهر الحرم الأربعة رجب والقعدة والحجة ومحرم.

والهدي : ما يهدى إلى البيت من أنواع الهدايا.

والقلائد : جمع قلادة ما يقلده البعير أو البقرة المهدى إلى الحرم.

البلاغ: بلاغ ما أمره بإبلاغه.

ما تبدون وما تكتمون : أي ما تظهرون وما تخفون.

الخبيث: مقابل الطيب وهو الحرام وهو عام في المحسوسات والمعقولات.

أولي الألباب: أصحاب العقول.